

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند أبي سعيد الخدري سعد بن مالك رضي الله عنه

الدرس التاسع والعشرون: من مسند أبي سعيد الخدري سعد بن مالك رضي الله عنه

مسند أبي سعيد الخدري سعد بن مالك رضي الله عنه

- 407 قال الإمام أحمد رحمه الله (ج3 ص 77):

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدِ الظَّفَرِيِّ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ
الْخَدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ يَفْتَحُ يَأْجُوجَ
وَمَاجُوجَ يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ ﴿فَيَغْشَوْنَ

الأرض وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم ويضنون إليهم مواسيهم
ويشربون مياه الأرض حتى إن بعضهم ليهر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يبسا
حتى إن من بعدهم ليهر بذلك النهر فيقول قد كان هاهنا ماء مرة حتى إذا لم يبق من
الناس إلا أحد في حصن أو مدينة قال قائلهم هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم بقي
أهل السماء قال ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع وختضبة دها
للبلأ والفتنة فبينما هم على ذلك إذ بعث الله دودا في أعناقهم كنف الجراد الذي يخرج
في أعناقهم فيصيحون موتى لا يسمع لهم حسا فيقول المسلمون ألا رجل يشري
نفسه فينظر ما فعل هذا العدو قال فيتجرد رجل منهم لذلك محتسبا لنفسه قد أظنها
على أنه مقتول فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي يا معشر المسلمين ألا
أبشروا فإن الله قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسردون
مواسيهم فما يكون لها رعي إلا لحوهم فتشكر عنه كأحسن ما تشكر عن شيء من
النبات أصابته قط .

ظهر يوم الأحد 5 ذو القعدة 1443 هجرية

مسجد إبراهيم شحوح سيئون